

الاكتفاء الذاتي والعجز الغذائي للمجموعات الغذائية الرئيسة في العراق

للمدة من 2003-2012 (دراسة اقتصادية تحليلية)

باسم حازم البدري

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تقويم حالة الاكتفاء الذاتي للمجموعات الغذائية الرئيسة في العراق للمدة من 2003 - 2012 والتعرف على واقع العجز الغذائي منها للاستخدامات المختلفة، وصولاً الى تكوين فكرة عن حالة الامن الغذائي في العراق لمدة الدراسة. لقد وجدت الدراسة ان نسب النمو السنوي لانتاج بعض المجاميع الغذائية الرئيسة وهي (القمح، الرز، الذرة الصفراء، اللحوم الحمراء، اللحوم البيضاء، الاسماك، البيض والالبان) كانت موجة في حين كانت لمجموعات (الشعير، البطاطا، البقوليات، الخضروات، الفواكه، السكر والزيوت والشحوم) سالبة. وان مستويات الامن الغذائي بذلك كانت فيها متفاوتة. وقد تمت العراق بنسبة اكتفاء ذاتي عالية من الشعير والذرة الصفراء لاكتفائنه يانتاجه المحلي. كما بینت الدراسة ارتفاع نسب الاكتفاء الذاتي للبطاطا واللحوم الحمراء. واوصت بالاعتماد على حساب الفجوة الحقيقة وليس الغذائي للحصول على انباط حقيقى عن الوضع التغذوى للمواطن العراقي ومدى حصوله على الاحتياجات الاساس وعلى التركيز على البعد الصحى للأمن الغذائي لارتباطه بالاحتاجات التغذوية الاساس. من خلال استعراض وتحليل حجم الانتاج الفعلى للمجموعات الغذائية الرئيسة في العراق، وكذلك تحديد حجم المتاح للاستهلاك من هذه المجموعات، ثم التوصل من خلال تحليل حجم الانتاج وحجم المتاح للاستهلاك الى تسلط الضوء على الفجوة الغذائية من هذه المجموعات الغذائية فيها وتحديد نسب الاكتفاء الذاتي ونسب الاعتماد على الغير.

المقدمة

تعد مشكلة الغذاء احدى ابرز مظاهر الازمة الاقتصادية في الدول النامية ومنها العراق، وهذا دليل واضح على قصور السياسات الاقتصادية والتنموية فيه، ولذلك اضحى التغلب على هذه المشكلة هو الشغل الشاغل للسياسة الزراعية في العراق تتفاقم. الفجوة الغذائية (وفي محاصيل الحبوب وبعض السلع الرئيسية بشكل خاص) سنة بعد اخرى واصبحت تلك المشكلة مزدوجة؛ فهي ليست اقتصادية فحسب وانما مشكلة سياسية ايضا. وتمثل الفجوة في محاصيل الحبوب (موضوع الدراسة خصوصاً) اهم مكونات الفجوة الغذائية العربية عموماً ومنها العراق بل وأكثرها خطورة وحساسية من ناحية اثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، ونظراً لوجوب توفير تلك المجموعات الغذائية بال TYPES والكميات اللازمة على مدار السنة، ولأن إنتاج العراق من المجموعات الغذائية موضوعها الدراسة لا يلبي الحاجة الفعلية، مما يضطر معه الى استيراد كميات هائلة منها وباسعار باهظة اثقلت ميزانه التجاري. يعني 7 من كل مائة عراقي من العجز الغذائي، بما يمثل 2.1 مليون نسمة من سكان العراق، وعلى الرغم من الاصدارات الكثيرة التي مر بها العراق ومع الوضع غير المستقر، فإن انتشار سوء التغذية في العراق مازال متخفضاً نسبياً مقارنةً بمستويات انتشار الحرمان الغذائي في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، إذ إن النسبة 7% في العراق يقابلها 8% في المنطقة (2).

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود فجوة غذائية من معظم المجموعات الغذائية الرئيسة في العراق لمدة الدراسة وهي تنسع بأستمرار ممثلةً الجزء الأكبر من الفجوة الغذائية في العراق، فال المشكلة تكمن في وجود عجز في انتاج هذه المجموعات الغذائية وان هذا العجز اخذ بالزيادة لأن معدل نمو انتاجها غير كاف لسد حاجة السكان منها، بسبب وجود تفاوت ما بين الانتاج والاستهلاك، إذ يعتمد الاقتصاد العراقي بشكل واضح على الاسواق الخارجية في تأمين جزء كبير من حاجاته الغذائية بصورة عامة وما يترب على ذلك من ارتفاع قيمة الاستيرادات من الغذاء، وانعكاس ذلك على ارتفاع العجز في الميزان التجاري.

هدف الدراسة

يمكن تلخيص اهداف الدراسة بما يأتي :

- 1- استعراض وتحليل حجم الانتاج الفعلي للمجموعات الغذائية الرئيسة في العراق.
- 2- تحديد حجم المتاح للاستهلاك من هذه المجموعات الغذائية.
- 3- التوصل من خلال تحليل حجم الانتاج وحجم المتاح للاستهلاك الى تسلیط الضوء على الفجوة الغذائية (العجز الغذائي) من هذه المجموعات الغذائية، وتحديد نسب الاكتفاء الذاتي ونسب الاعتماد على الغير.

مصادر البيانات

تم جمع البيانات من منشورات الجهات ذات العلاقة المطبوعة والموجودة على موقعها في الشبكة الدولية (الانترنت) وهي: الجهاز المركزي للإحصاء، منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبعض الدوائر المختصة الأخرى.

محاور البحث

المفاهيم

لعل من المفيد قبل البدء في تناول موضوع الدراسة، القيام بالتعرف إلى المفاهيم الأساسية التي سيتم تناولها، وفهمها المفاهيم التالية:

الامن الغذائي

لقد وضعت منظمة الفاو تعريفاً له وهو ((ضمان حصول كل الأفراد وفي كل الأوقات على كفاياتهم من الغذاءكي يعيشوا حياة نشطة موفورة الصحة، ولايتأنى ذلك إلا بتوفير امدادات غذائية مستقرة تكون متاحة مادياً واقتصادياً للجميع)) (فاو، 1998، ص16). فالامن الغذائي يتحقق عندما يكون متاحاً للناس جميعاً - مادياً واجتماعياً واقتصادياً - غذاؤه كافٍ آمن، صحي يؤمن احتياجاتهم التغذوية وتفضيلاتهم الغذائية لضمان حياة فعالة وصحية، وان عدم المساواة في اتحاد الغذاء، مقاساً بمعامل الاختلاف في توزيع الطاقة التغذوية، يعد واحداً من المقاييس الاحصائية لقياس الحرمان الغذائي المستخدمة من قبل منظمة الغذاء والزراعة الدولية FAO، ويقاس معامل اختلاف توزيع استهلاك الطاقة التغذوية مجموعاً لبيان الاستهلاك الغذائي الناتج عن مستوى الدخل والتباين في الغذاء الذي يعزى الى قطاعات التغذية للأفراد، ويعتمد المعيار الأخير على التركيب العمري الجنسي للعائلات السكانية والتفاوتات في مستويات الشاطط الفزيولوجي، وتشير الادلة التطبيقية الى ان قيمة التفاوت في الدخل المرتبطة بمتطلبات التغذية للأفراد تكون تقريباً (20%) (1).

الإمدادات الغذائية المستمرة المقصد بها هو ما اسمته المنظمة بمصطلح (العتبة الغذائية) وعرفها ((بأنها المقابل لمتوسط امدادات الطاقة الغذائية (مع مراعاة الجنس وفئة العمر ومتوسط وزن الجسم)، الذي يمثل المستوى الأدنى لمتطلبات الأفراد من الطاقة الالازمة للنشاط البسيط فحسب، ويتراوح هذا المستوى من 1720 الى 1960 سعرة حرارية للفرد في اليوم الواحد (11، 12).

كما حددت المنظمة مفهوم (اللامن الغذائي) بأنه: ((حالة التغوف من ان كمية الغذاء المتوفرة لا تقابل الاحتياجات الغذائية الدنيا للإنسان في مدة زمنية معينة)) (1). فهو يظهر عندما ينقص الناس فرصه الوصول لكميات كافية من الغذاء الآمن والطعام المغذي للنمو المعتاد والصحة والحياة النشطة، ويمكن ان يكون سببه عدم توفر الطعام، نقص القدرة الشرائية، التوزيع غير المناسب، الاستخدام غير الكافي للطعام على مستوى الاسرة، واللامن الغذائي والاضاع الصحية السيئة والرعاية غير المناسبة وممارسات التغذية هي اسباب رئيسة للوضع التغذوي السيئ، واللامن الغذائي يمكن ان يكون مزمناً او موسمياً او انتقالياً (14).

اما العجز الغذائي (الفجوة الغذائية) فهو في واقع الامر عبارة عن فجوتين (فجوة ظاهرية) وهي تعبر عن مدى الكفاية الكمية لسلعة غذائية معينة او لسلع الغذاء عموماً لمقابلة احتياجات سكان الدولة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية)، في حين تعبّر الثانية عن مدى الكفاية الكمية والتوعية عن طريق زيادة الانتاج والاستيراد من الخارج وكلما زادت هذه الفجوة (كمية وقيمة) دل ذلك على تراجع اوضاع الامن الغذائي في دولة ما (18). فيما يخص الفجوة الحقيقية ((وهي عبارة عن الفرق بين ما يحصل عليه الفرد في دولة ما من الغذاء (كما W نوعاً) وبين المعايير العلمية الموصى بها التي وضعتها المنظمات الدولية (المنظمة الصحة العالمية ومنظمة الفاو)، إذ إن المعايير قد حددت (الكمية الالازمة) بالكيلوغرامات او الغرامات من الغذاء في حين حددت (التوعية الالازمة) بما يوفره الغذاء من سعرات حرارية وبروتينات ودهون فالفرق بين ما يحصل عليه الفرد في دولة ما (كما نوعاً)، وبين ماحدته المعايير العالمية هو مؤشر لوضع الفجوة التغذوية)) (4، 16).

كما ان مفهوم (الاكتفاء الذاتي الغذائي) الذي يعبر عن ((درجة إمكان دولة ما على اشباع احتياجات مواطنيها الغذائية من انتاجها الوطني الخاص بها (2)، هو عبارة عن نسبة كمية الانتاج الى كمية الاستهلاك كنسبة مئوية)), وهو مقياس يعتمد في حسابه على الكميات دون القيم وبذلك لا يتأثر بالأسعار وتقلباتها، وعليه فسبة الاكتفاء الذاتي الغذائي تعطي انطباعاً أكثر واقعية عن حالة الغذاء على المستوى الوطني فهي تعكس قدرة الإنتاج على مواجهة متطلبات الاستهلاك (6).

ومن المهم التعرف على مفهوم (الحد الأدنى من متطلبات الطاقة التغذوية MDER): وهو كمية الطاقة التغذوية الالازمة للشخص الواحد التي تعد كافية لتأمين الطاقة التغذوية الالازمة للحفاظ على وزن الجسم المعقول ازاء الطول مع ضمان حياة صحية وقدرة على ممارسة الفعالities الفيزيائية، وهو يمثل المعدل الموزون للاحتجاجات التغذوية الأدنى لمختلف فئات العمر والمساواة في المجتمع، ويغير عنها بدلالة السعرات الحرارية للشخص الواحد يومياً، وبناءً على ذلك فان لكل دولة MDER خاص بها يحدد في ضوء توزيع مقياس كتلة الجسم، اطوال الافراد في الدولة والتراكيب العمري والجنسي لسكان الدولة، ويقدر MDER في العراق تقرباً 1726 سعرة حرارية للشخص الواحد يومياً (4).

وهنا يفرض مفهوم اخر نفسه بشدة ألا وهو مفهوم (المخزون الاستراتيجي): إذ يعرف على انه:((الاحتياجات القطرية من الجبوب التي تقوم الدولة المعنية بالاحتفاظ بها وادارتها مركزياً، وتتخضع لقواعد واضحة من حيث السحب منها، والسياسات المتبعة في ادارتها سواء أكان في تحديد احجامها او موقعها او طرق تحويلها (7). كما يمكن تعريفه

بصورة عامة على انه ((عبارة عن سلع غذائية محددة تعد ذات ضرورة في حياة الانسان ونمط سائد، ويتم فيه الاحتفاظ بكميات من هذه السلع تحت اشراف الحكومة، وتستخدم في حالات معينة، وتحدد كمية ونوعية هذا المخزون بظروف الدولة نفسها وقراراتها الفنية والاقتصادية)) (7، 17). وقد حددت منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) حجم هذا المخزون بما يعادل 17% من حجم الاستهلاك السنوي للدولة (12). الا ان التحليل الاقتصادي للمؤتمر العلمي التاسع للبحوث الزراعية

السنوي ام ان يستخدم لتكوين حجم مناسب من المحاصيل الاستراتيجية -وخصوصاً الحبوب- لتغطية مخاطر ناتجة عن تشابكات سياسية واقتصادية (5).

الفجوة الظاهرة والفجوة الحقيقية

لقد عرفنا عند استعراض المفاهيم ما هو المقصود بالفجوة الغذائية (الجزء الغذائي) وهي التي سيتم حسابها في هذه الدراسة كما عرفنا على مفهوم الفجوة التغذوية ستعرف الان على الاحتياجات التغذوية التي تعنى بها هذه الفجوة. إذ طبقاً لمقاييس منظمة الصحة العالمية، فان الفرد يحتاج لكي يؤدي الاعمال اليومية المعتادة - وليس الجهد البسيط - الى ما يقارب 2385 سعرة حرارية في اليوم، كما انه يحتاج الى 65 غم من البروتين يومياً، وهم المعدلان المثاليان لغذاء الفرد (12). وقد يحتاج الفرد فيما يخص الطاقة الحرارية الى اكثر من هذا المعدل المثالي، إذ يحتاج تقريباً 2500 سعرة حرارية في فصل الشتاء. ويمكن عدّ هذا المؤشر احد الوسائل المباشرة لتقدير حالة الامن الغذائي في دولة ما (8).

جدول 1: تطور امدادات الطاقة الغذائية للفرد في العالم والدول المتقدمة والدول النامية وال العراق للمدة من (1970- 2012)

(سعرة حرارية / فرد / يوم)			الدول
2012	1990	1970	
2900	2720	2440	العالم
3390	3350	3190	الدول المتقدمة
2770	2520	2140	الدول النامية
2788	2780	2620	العراق

المصدر: - منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) - موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org/faostat و وزارة الصحة/ معهد بحوث التغذية- 2002- الاحتياجات التغذوية للفرد البالغ - بغداد - نشرة من صفحتين .

كما يبين جدول (2) استهلاك الفرد في العراق من السعرات الحرارية والبروتينات والدهون لعام 2012.

جدول 2: استهلاك الفرد في العراق مقارنة بالمتوسط العالمي من الاحتياجات الغذائية الضرورية لعام 2012

القطر	السعرات الحرارية (كيلو كالوري)	البروتينات(غم/يوم)	الدهون(غم/يوم)
العراق	2.75	76.4	76.0
متوسط العالم	3.09	85.4	61.8

المصدر: - برنامج الغذاء العالمي - 2013- الامن الغذائي وظروف المعيشة والتحولات الاجتماعية في العراق والمنظمة العربية للتنمية الزراعية - 2013- تقرير اوضاع الامن الغذائي العربي لعام 2012 - مطبعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الخرطوم.

إذ نرى من الجدول ان استهلاك الفرد العراقي من السعرات الحرارية والبروتينات ظهر مقارياً للمتوسط العالمي لعام 2012، في حين كان هناك نوع من التفاوت في هذا الاستهلاك فيما يخص الدهون . يبلغ متوسط الاستهلاك اليومي للفرد العراقي من الحبوب 400 غم، توفر ما نسبته 53% من الطاقة التغذوية الكلية، تليها الزيوت والشحوم بنسبة 12% ثم السكر بنسبة 11%，اما البروتين الحيواني (اللحوم، البيض، الاسماك) فتمثل ما نسبته 10% من

اجمالي استهلاك الطاقة التغذوية الكلية، وهذا هو ما يوفره استمرار العمل بنظام البطاقة التموينية التي تضمن من الناحية النظرية ما لا يقل عن 2200 سعرة حرارية يومياً للشخص الواحد (4).

ولعله من الضروري للحكم على الوضع التغذوي للفرد العراقي، التعرف على استهلاك الغذاء الكمي والقيمة التغذوية للفرد العراقي من المجاميع السلعية الغذائية الرئيسة وكما يوضحها جدول (3).

جدول 3: استهلاك الغذاء الكمي والقيمة التغذوية للفرد العراقي حسب المجاميع السلعية الغذائية الرئيسة

معدل استهلاك الدهون الغذائية (غم/فرد/يوم)	معدل استهلاك الكربوهيدرات (غم/فرد/يوم)	معدل استهلاك البروتين الغذائي (غم/فرد/يوم)	معدل استهلاك الطاقة التغذوية من الغذاء (كيلوسعرة/فرد/يوم)	معدل كمية الغذاء المستهلك (غم/فرد/يوم)	المجموعة الغذائية
17.1	243.3	42.6	1358	391	القمح والدقيق
0.5	14.3	5.2	93	79	البقوليات
1.0	28.5	5.3	158	533	الخضروات والفواكه
2.0	67.3	0.7	291	73	السكر
34.9	0.0	0.0	314	36	الزيوت والشحوم
17.2	6.4	20.1	263	169	اللحوم الحمراء والبيضاء

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، بونسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) - 2010 - المجز الغذائي في العراق - جهة الطبع ومكان الطبع غير مذكورين - ص 19.

ونرى من الجدول وجود نوع من التوازن الغذائي توفرها معدلات كمية الغذاء المستهلكة بما توفره من استهلاك يتسم بنوع من التوازن للطاقة التغذوية للفرد ، إذ يتفوق القمح والدقيق مثلاً بمجموعة الحبوب فيما يوفره من بروتينات وكربوهيدراتات ودهون على بقية المجاميع الغذائية.

واقع الانتاج والاستهلاك والالفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي للمجموعات الغذائية الرئيسية في العراق للفترة من 2003 – 2012

يمثل الانتاج اهمية رئيسية في الدراسات الاقتصادية، ويؤدي الانتاج الزراعي عملاً مهما في اقتصاديات اية دولة لارباطه بحياة سكانها اولاً ولانه من مصادر الشاطط الاقتصادي المهمة ثانياً، وخصوصا اذا كان الانتاج يختص بمحاصيل وسلع ومجموعات غذائية رئيسة، ولا يخفى ما لذلك من اثر في العجز الغذائي (الفجوة الغذائية) حيث ان الاستيراد يمثل العجز الغذائي في ظل عدم وجود احصاءات دقيقة لدى المنظمات الدولية بل وحتى اجهزة الاحصاء المحلية عن المخزون والتغيير فيه، لذلك فان منظمة الفاو والمنظمة العربية للتنمية الزراعية تعدان الاستهلاك ما هو الا(انتاج+استيراد - التصدير) وان الاستيراد يمثل العجز الغذائي (الفجوة الغذائية). ولقد كانت مساهمة العراق في قيمة الفجوة الغذائية العربية تقريباً 3.39% لعام 2012 حسب تقرير الامن الغذائي الذي اصدرته المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

لقد تناولت الدراسة بالتحليل المجاميع السلعية الغذائية الرئيسة ذات الاهمية الاكبر في استهلاك الطاقة الغذائية للفرد العراقي، حيث يبين جدول (4) نسبة مساهمة المجاميع السلعية الغذائية الرئيسة في مجموع استهلاك الطاقة الغذائية.

ونرى من جدول (4) ان مجموعة القمح والدقيق هي اكبر المجموعات الغذائية السلعية مساهمة في استهلاك الطاقة التغذوية للفرد العراقي وبنسبة مساهمة بلغت 52.6%，في حين كانت مجموعة الاسمدة اقلها مساهمة وبنسبة

5%. ولالقاء الضوء على عمل نظام البطاقة التموينية في توفير الطاقة التغذوية من المجموعات السلعية الغذائية الرئيسة للفرد العراقي، فان جدول (5) يمكن ان يعطي صورةً واضحةً عن ذلك.

جدول 4: مساهمة مجاميع الدراسة السلعية الغذائية الرئيسة في مجموع استهلاك الطاقة الغذائية للفرد العراقي

المجموعة الغذائية السلعية	مساهمة استهلاك الطاقة التغذوية في مجموع استهلاك الطاقة (%)
القمح والدقيق	52.6
مجموع القوليات	2.3
مجموع الخضراوات	3.5
مجموع الفواكه	2.6
السكر	11.3
الزيوت والشحوم	11.8
اللحوم الحمراء	4.7
الأسماك	0.5
البيض	0.9
الالبان ومنتجاتها	3.9

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، يونسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) – 2010 – العجز الغذائي في العراق – جهة الطبع ومكان الطبع غير مذكورين – ص 16 .

جدول 5: تحليل الفقرات الغذائية الخاصة بالمجاميع السلعية الغذائية الرئيسة التي تسهم بنسبة 90% من استهلاك الطاقة التغذوية (عند معدل 2347 سعرة/فرد / يوم)

المجموعة الغذائية	من استهلاك الطاقة التغذوية (%)	مجموع كل مجموعة غذائية في نسبة (%) 90%	المتحققة من البطاقة التموينية	نسبة مساهمة البطاقة التموينية في المجموعة
القمح والدقيق	1333	924	%69	
القوليات	74	12	%16	
الخضراوات والفواكه	116	0	%0	
السكر	273	200	%73	
الزيوت والشحوم	304	246	%81	
اللحوم	222	0	%0	

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، يونسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) – 2010 – العجز الغذائي في العراق – جهة الطبع ومكان الطبع غير مذكورين – ص 18 .

وللتعرف على الوضع العام للامن الغذائي في العراق نرى ان جدول (6) يوضح حجم الانتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية ونسب الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الخارج من المجموعات الغذائية الرئيسة في العراق للمدة من 2012 – 2003.

ونرى من جدول (6) ان القمح والدقيق ضمن مجموعات الحبوب قد حققا نسبتي اكتفاء ذاتي متذبذبة في سنوات الدراسة وكانت اعلاها في عام 2012، وقد بلغت 64.8% وادناها في سنة 2008 وكانت 29.7%，في حين ان العراق كان مكتفياً ذاتياً من الشعير وبنسبة 100% طيلة مدة الدراسة وذلك لعدم وجود استيرادات منه، وقد يعزى السبب الاساس الى توقف معظم المشاريع الضخمة للثروة الحيوانية وكذلك معامل تصنيع البيرة. اما الرز فان نسبة الاكتفاء الذاتي منه قد تذبذبت بين اقل نسبتي 15.7% في سنة 2003 واعلى نسبتي 53.7% في عام 2010. وكانت النسبة الصفراء ذات نسبة اكتفاء ذاتي تامة بلغت 100% في كل سنوات الدراسة، وذلك لعدم وجود استيرادات منها عدا سنتي 2005 و 2009 وبكميات قليلة. فيما يخص كانت نسب الاكتفاء الذاتي منها عالية جداً (غالباً) طيلة مدة الدراسة وبلغت القيمة القصوى 100% في سنة 2011. بشأن مجموعات القوليات، فان نسب الاكتفاء الذاتي قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 36.2% في سنة 2007 وحد اعلى بلغ 93.1% في سنة 2003. اما مجموعات الخضراوات فقد كانت نسب الاكتفاء الذاتي منها عالية غالباً عدا سنتي 2006 – 2007 . وبالنسبة لمجموعات الفاكهة فقد تذبذبت نسب الاكتفاء الذاتي منها بين قيمة دنيا بلغت 34.9% في سنة 2003، وقيمة عليا

جدول 6 : الانتاج والمتوافر للاستهلاك ونسبة الاعتماد على الخارج للمجموعات الغذائية الرئيسية في العراق (الف طن)

النقد الصفراء					الرز					المشعير					المجموع المجبوب			السنة		
** نسبة الاعتماد على الخارج	* نسبة الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الإنتاج	** نسبة الاعتماد على الخارج	* نسبة الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الإنتاج	** نسبة الاعتماد على الخارج	* نسبة الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الإنتاج	** نسبة الاعتماد على الخارج	* نسبة الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الإنتاج	
0.0	100.0	+22.0	214.0	236	84.3	15.7	-432.2	513.2	81	0	100	+101.3	758.7	860.0	35.5	64.5	-1276.6	3605.6	2329	2003
0.0	100.0	+2.0	414.0	416	72.2	27.7	-651.6	901.6	250	0	100	+308.3	496.7	805.5	57.8	42.2	-2501.5	4333.5	1832	2004
8.6	91.4	-37.3	438.3	401	72.8	27.2	-827.0	1136.0	309	0	100	+0.5	754.0	754.5	53.3	46.7	-2535.5	4763.5	2228	2005
0.0	100.0	0.0	399.0	399	76.0	24.0	-1147	1510.0	363	0	100	0.0	919.0	919.0	55.4	44.6	-2833.8	5119.8	2286	2006
0.0	100.0	0.0	384.0	384	52.5	47.5	-434.0	827.0	393	0	100	+171.0	748.0	919.0	52.4	47.6	-2423.7	4626.7	2203	2007
0.0	100.0	0.0	288.0	288	73.7	26.3	-694.2	942.2	248	0	100	0.0	404.0	404.0	70.3	29.7	-2963.3	4218.3	1255	2008
1.5	98.5	-3.5	241.5	238	78.5	21.5	-755.8	928.8	173	0	100	0.0	502.0	502.0	64.3	35.7	-3050.5	4750.5	1700	2009
0.0	100.0	0.0	267.0	267	82.5	17.5	-730.7	886.7	156	0	100	0.0	1137.0	1137.0	38.8	60.2	-1818.8	4566.8	2748	2010
0.0	100.0	0.0	335.0	335	72.0	28.0	-601.9	836.9	235	0	100	0.0	820.0	820.0	39.2	60.8	-1803.5	4612.5	2809	2011
0.0	100.0	0.0	503.4	503	55.6	44.5	-450.4	811.6	361	0	100	0.0	832.0	832.0	35.2	64.8	-2337.5	4725.5	3063	2012

جملة الفاكهة					جملة الخضروات					جملة البقوليات					البطاطا				السنة	
نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الانتاج	نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الانتاج	نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الانتاج	نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك		
65.1	34.9	-2392.8	3681.0	1287	25.3	74.7	-1366	5412	4046	6.9	93.1	-4.1	60.0	55.9	21.5	78.5	166.1	774.1	608.0	2003
3.2	96.8	-45.0	1134.0	1089	0.1	99.9	-2	4009	4007	53.7	46.3	-52.0	96.9	44.9	2.9	97.1	-19.4	649.4	630.0	2004
2.5	97.5	-22.9	899.9	877	0.1	99.9	-2	4531	4529	37.2	62.8	-28.4	74.9	46.5	2.4	97.6	-19.0	827.0	808.0	2005
0.9	99.1	-22.9	2233.9	2211	42.9	57.1	-3273	7646	4373	35.5	64.5	-27.1	78.9	51.8	2.4	97.6	-19.4	813.4	794.0	2006
2.4	97.6	-22.0	919.0	897	45.4	54.6	-3253	7211	3958	63.8	36.2	-27.9	75.9	48.0	3.2	96.8	-19.4	617.4	598.0	2007
0.8	99.2	-7.9	1011.9	1004	0.6	99.4	-20	3563	3543	50.0	50.0	-27.9	55.9	28.0	49.7	50.3	-343.6	692.3	348.7	2008
0.8	99.2	-7.9	1052.9	1045	0.6	99.4	-20	3462	3442	30.6	69.4	-8.8	29.0	20.2	31.5	68.5	-102.2	325.3	223.1	2009
38.6	61.4	-708.3	1836.3	1128	4.5	95.5	-164	3660	3496	31.3	68.7	-13.1	35.3	22.2	0.3	99.7	-0.5	205.0	204.5	2010
37.5	62.5	-708.0	1893.0	1185	4.2	95.8	-164	3929	3765	31.3	68.7	-13.1	36.3	23.2	0.0	100.0	0.0	557.0	557.0	2011
24.7	75.3	-422.0	1710.0	1288	18.3	81.7	-769	4211	3442	55.1	44.8	-24.6	44.6	20.0	11.1	88.9	-72.5	658.6	586.1	2012

تابع جدول 6

اللحوم البيضاء					اللحوم الحمراء					جملة الزيوت والشحوم					السكر			السنة		
نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الاناج	نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الاناج	نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الاناج	نسبة** الاعتماد على الخارج	نسبة* الاكتفاء الذاتي	الفجوة الغذائية	الاستهلاك	الاناج	
0.0	100.0	21.7	45.5	67.2	5.1	94.9	-7	138.8	131.8	79.8	20.2	-144	180.5	36.5	99.7	0.3	-335.6	336.8	1.2	2003
4.4	95.6	-2.1	48.1	58.6	0.0	100	3	129.7	131.9	80.5	19.5	-141.5	175.8	34.3	99.6	0.4	-429.4	431.2	1.8	2004
0.7	99.3	-1.4	87.1	86.5	1.2	98.8	-1.5	135.6	134.1	79	21	-141.4	179.2	37.8	99.1	0.9	-188.7	190.5	1.8	2005
2.8	97.2	-3.1	108.0	105.1	0.0	100	3.3	133.0	136.3	83.9	16.1	-168.3	200.6	32.3	99.7	0.3	-643.1	644.9	1.8	2006
20.1	79.9	-22.5	112.0	89.5	1.1	98.9	-1.5	140.0	138.5	86.4	13.6	-168.2	194.8	26.6	99.7	0.3	-610.9	612.7	1.8	2007
66.4	33.6	-157.2	237.1	79.9	0.0	100	10.6	139.0	149.6	91	9	-185.3	203.4	18.1	99.8	0.2	-711.9	731.7	1.8	2008
55.4	44.6	-102.4	185.0	82.6	0.0	100	8.2	144.0	152.2	84.5	15.5	-94.2	111.7	17.5	99.2	0.8	-232.8	234.6	1.8	2009
67.8	32.2	-213.7	315.5	101.8	0.0	100	5.9	149.0	154.9	90.7	9.3	-208.4	229.9	21.5	98.6	1.4	-127.5	129.3	1.8	2010
68.8	31.2	-219.0	318.5	99.5	4.3	95.7	-6.4	151.0	144.6	90	10	-208.3	231.4	23.1	99.2	0.8	-127.6	128.5	0.9	2011
71.8	28.2	-232.9	324.7	91.8	2.3	97.7	-3.9	156.8	153.3	-91.9	8.9	-222.9	244.7	21.8	99.5	0.5	-222.6	223.8	1.2	2012

تابع جدول 6

السنة	الأسماك												البيان ومنتجاتها		
	الانتاج	الاستهلاك	الفجوة الغذائية	نسبة الافتاء الذاتي	نسبة الاعتماد على الخارج	الانتاج	الاستهلاك	الفجوة الغذائية	نسبة الافتاء الذاتي	نسبة الاعتماد على الخارج	الانتاج	الاستهلاك	الفجوة الغذائية	نسبة الافتاء الذاتي	نسبة الاعتماد على الخارج
2003	21.0	17.0	+4.0	100.0	0.0	1355	604	-706	44.6	55.4	279.0	301.7	-22.7	92.4	7.6
2004	18.3	18.0	+0.3	100.0	0.0	1879	964	-915	51.3	48.7	303.7	374.4	-70.7	81.1	18.9
2005	34.6	37.0	-3.6	93.5	6.5	2290	1034	-1256	45.0	55.0	303.3	377.8	-74.5	80.2	19.8
2006	56.8	37.0	+19.8	100.0	0.0	4388	932	-3456	21.2	78.8	308.9	496.8	-187.9	62.1	37.9
2007	54.4	41.0	+13.4	100.0	0.0	1450	807	-643	55.6	44.4	262.1	450.0	-187.9	58.2	41.8
2008	47.8	66.5	-18.7	71.8	28.2	1942	916	-1026	47.0	53.0	272.4	460.3	-187.9	59.1	40.9
2009	53.0	76.7	-23.6	69.1	30.9	2006	705	-1301	35.0	65.0	299.8	466.6	-166.8	64.2	35.8
2010	55.8	114.9	-59.1	48.5	51.5	2239	926	-1313	41.3	58.7	282.1	615.1	-333.0	45.8	54.2
2011	57.9	115.0	-57.1	50.3	49.7	2322	955	-1367	41.0	59.0	287.4	620.4	-333.0	46.3	53.7
2012	59.5	121.0	-61.5	49.1	50.9	2199	913	-1286	41.5	58.5	302.3	615.1	-312.8	49.1	51.9

* الافتاء الذاتي = الانتاج / الاستهلاك ** نسبة الاعتماد على الخارج = الاستيراد / الاستهلاك X 100

المصدر : - تم اعداد الجدول من قبل الباحث استناداً الى : - أ- الجهاز المركزي للإحصاء - مديرية الإحصاء الزراعي ومديرية احصاءات التجارة والمجاميع الاحصائية لمستويات الدراسة وبيانات غير منشورة .

ب- منظمة الفضاء والزراعة للأمم المتحدة (فاو) - كتاب الاحصاءات السنوية (الانتاج ، التجارة) وموقع المنظمة على شبكة المعلومات الدولية www.fao.org

ج- المنظم

بلغت 99.2% في سنتي 2008 - 2009. اما السكر فكان من أكثر المجاميع السلعية الغذائية في العراق انخفاضاً في نسبة الاكتفاء الذاتي، إذ كانت هذه النسب متدنية جداً وتقترب من الصفر في كل السنوات. ولقد تميزت مجموعة الزيوت والشحوم بانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي منها أثناء مدة الدراسة. في حين تميزت مجموعة اللحوم الحمراء بارتفاع كبير في نسبة الاكتفاء الذاتي منها أثناء مدة الدراسة. ولقد تذبذبت نسب الاكتفاء الذاتي من مجموعة اللحوم البيضاء بصورة كبيرة ما بين حد أعلى بلغ 100% في سنة 2003 وحد أدنى بلغ 32.2% في سنة 2011. وهذا التذبذب في نسب الاكتفاء الذاتي شهدته مجموعة الأسماك ايضاً ما بين حد أعلى بلغ 100% في السنوات 2003، 2004، 2006 و 2007 وحد أدنى بلغ 48.3% في سنة 2010. اما فيما يخص مجموعة البيض، فان نسب الاكتفاء الذاتي منها كانت متدنية - متوسطة وكانت أعلى نسبة 55.6% في سنة 2007 اما أدنى نسبة فكانت في سنة 2006 ، إذ بلغت 21.2%. واخيراً اتسمت نسب الاكتفاء الذاتي لمجموعة الالبان بالذبذب ما بين حد أعلى بلغ 92.4% في سنة 2003 وحد أدنى بلغ 46.3% في سنة 2011.

وتبيّن المؤشرات ان العراق تمت بالاكتفاء الذاتي من محصولي الشعير والذرة الصفراء، كما كانت نسب الاكتفاء الذاتي من البطاطا واللحوم الحمراء عالية.

النتائج والمناقشة

لقد تم استخدام معادلة الاتجاه الزمني العام وبطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS) من خلال تحليل البيانات بالبرنامج الاحصائي (SPSS) لايجاد معدلات النمو السنوي للإنتاج والاستهلاك للمجاميع السلعية الغذائية موضوع الدراسة، إذ تم حَد الانتاج والاستهلاك كل على حدة المتغير التابع، في حين تم اعتبار الزمن هو المتغير المستقل (المفسر) للسلسلة التي بين ايدينا (2003-2012)، ان تحليل المؤشرات وعلى ضوء معدلات الاتجاه الزمني ان اتجاهات انتاج واستهلاك القمح والدقيق والرز والذرة الصفراء واللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والاسماك والبيض والالبان كانت موجبة. اما الاتجاه الزمني لانتاج الشعير والزيوت والشحوم فكانت سالبة، في حين ان الاتجاه الزمني لاستهلاكهم كان موجباً. في حين كانت اتجاهات انتاج واستهلاك كل من البطاطا والبقوليات والخضروات والفاكهة والسكر سالبة.

والمعدلات التالية توضح معدلات النمو لانتاج واستهلاك المجموعات الغذائية الرئيسية في العراق للمدة من 2003-2012.

	<u>القمح والدقيق</u>	
$\text{LnYt} = 7.51 + 0.03T$	$R^2 = 0.12$	1. الانتاج
Se (0.18) (0.02)		
$\text{LnCt} = 8.33 + 0.01T$	$R^2 = 0.20$	2. الاستهلاك
Se (0.06) (0.01)		
	<u>الشعير</u>	
$\text{LnYt} = 6.66 - 0.05T$	$R^2 = 0.2$	1. الانتاج
Se 0.22) (0.03)		
$\text{LnCt} = 6.42 + 0.02T$	$R^2 = 0.5$	2. الاستهلاك
Se (0.22) (0.03)		
	<u>الرز</u>	
$\text{LnYt} = 5.22 + 0.04T$	$R^2 = 0.6$	1. الانتاج

$\text{LnCt} = 6.76 + 0.006T$	$R^2 = 0.5$	2. الاستهلاك
Se (0.19) (0.03)		
$\text{LnYt} = 5.77 + 0.09T$	$R^2 = 0.1$	<u>الدراة</u> الانتاج
Se (0.18) (0.03)		
$\text{LnCt} = 5.75 + 0.01T$	$R^2 = 0.1$	2. الاستهلاك
Se (0.20) (0.03)		
$\text{LnYt} = 6.60 - 0.07T$	$R^2 = 0.21$	<u>البطاطا</u> الانتاج
Se (0.31) (0.05)		
$\text{LnCt} = 6.74 - 0.74T$	$R^2 = 0.24$	2. الاستهلاك
Se (0.28) (0.04)		
$\text{LnYt} = 4.20 - 1.27T$	$R^2 = 0.81$	<u>مجموعة البقوليات</u> الانتاج
Se (0.13) (0.02)		
$\text{LnCt} = 4.55 - 0.10T$	$R^2 = 0.56$	2. الاستهلاك
Se (0.19) (0.03)		
$\text{LnYt} = 8.38 - 0.02T$	$R^2 = 0.54$	<u>مجموعة الخضروات</u> الانتاج
Se (0.04) (0.008)		
$\text{LnCt} = 8.64 - 0.04T$	$R^2 = 0.17$	2. الاستهلاك
Se (0.18) (0.03)		
$\text{LnYt} = 7.06 - 0.002T$	$R^2 = 0.0$	<u>مجموعة الفواكه</u> الانتاج
Se (0.10) (0.03)		
$\text{LnCt} = 7.36 - 0.01T$	$R^2 = 0.6$	2. الاستهلاك
Se (0.33) (0.05)		
$\text{LnYt} = 0.59 - 0.02T$	$R^2 = 0.12$	<u>مجموعه السكر</u> الانتاج
Se (0.17) (0.02)		
$\text{LnCt} = 6.28 - 1.03T$	$R^2 = 0.22$	2. الاستهلاك
Se (0.41) (0.06)		
$\text{LnYt} = 3.67 - 0.75T$	$R^2 = 0.62$	<u>مجموعه الزيوت والشحوم</u> الانتاج
Se (0.12) (0.02)		
$\text{LnCt} = 5.11 + 0.02T$	$R^2 = 0.12$	2. الاستهلاك
Se (0.13) (0.02)		

<u>مجموعة اللحوم الحمراء</u>		
$\text{LnYt} = 4.85 + 0.01T$	$R^2 = 0.78$	1. الانتاج
Se (0.02) (0.003)		
<u>مجموعة اللحوم البيضاء</u>		
$\text{LnYt} = 4.22 + 0.03T$	$R^2 = 0.41$	1. الانتاج
Se (0.10) (0.01)		
$\text{LnCt} = 3.63 + 0.24T$	$R^2 = 0.92$	2. الاستهلاك
Se (0.14) (0.02)		
<u>مجموعة الاسماك</u>		
$\text{LnYt} = 3.10 + 0.11T$	$R^2 = 0.66$	1. الانتاج
Se (0.18) (0.03)		
$\text{LnCt} = 3.10 + 0.11T$	$R^2 = 0.95$	2. الاستهلاك
Se (0.18) (0.03)		
<u>مجموعه البيض</u>		
$\text{LnYt} = 6.68 + 0.01T$	$R^2 = 0.7$	1. الانتاج
Se (0.11) (0.01)		
$\text{LnCt} = 7.52 + 0.02T$	$R^2 = 0.4$	2. الاستهلاك
Se (0.22) (0.03)		
<u>مجموعه الالبان ومنتجاتها</u>		
$\text{LnYt} = 5.67 + 0.00T$	$R^2 = 0.1$	1. الانتاج
Se (0.04) (0.006)		
$\text{LnCt} = 5.73 + 0.07T$	$R^2 = 0.86$	2. الاستهلاك
Se (0.06) (0.01)		

لقد ظهرت نسب النمو السنوي لانتاج بعض المجاميع الغذائية الرئيسة وهي (القمح، الرز، الذرة الصفراء، اللحوم الحمراء، اللحوم البيضاء، الاسماك، البيض والالبان) موجة في حين كانت لبقية المجموعات سالبة وهي (الشعير، البطاطا، البقوليات، الخضراوات، الفواكه، السكر، الزيوت والشحوم).

لقد ظهرت نسبة النمو السنوي لانتاج القمح والدقيق موجة وهي 3%， وللشعير سالبة وبلغت -5% وللرز موجة بلغت (4%)، ولذرة الصفراء كانت موجة بلغت 9% وللبطاطا سالبة وكانت -7%， كما كانت سالبة للبقوليات بلغت -12.7%， وللخضراوات سالبة وكانت -2% وكذلك للفواكه -0.2% وايضا للسكر وكانت -2%， كما ظهرت سالبة لمجموعة الزيوت والشحوم -7.5%， في حين كانت موجة لمجموعة اللحوم الحمراء 1% وللحوم البيضاء كانت موجة ايضا 3% وللأسماك كانت 11% اما للبيض فكانت 1% في حين كانت نسبة النمو السنوي لمجموعة الالبان تقترب من (الصفر).

فيما يخص نسب النمو السنوي للاستهلاك للمجاميع الغذائية الرئيسية في العراق أثناء مدة الدراسة فكانت
نسبة النمو السنوي لـ (اللحوم الحمراء) 11.0%، لـ (اللحوم البيضاء) 10.6%، لـ (الأسماك) 11.0%، لـ (اللبن) 11.0%،
وهي نسب موجبة ارتفاعاً في النمو السنوي لـ (الذرة الصفراء) 11.0%.
المؤتمر العلمي التاسع للبحوث الزراعية

وللفواكه سالية وكانت -1% وللسكر سالية وكانت -10.3%， في حين كانت موجبة لمجموعة الزيوت والشحوم
وكانت 2% وموجبة لـ (اللحوم الحمراء) وكانت 1% وموجبة أيضاً لـ (اللحوم البيضاء) وكانت 24% بسبب التحول الايجابي
الذي حصل في المستويات المعيشية لمعظم الافراد أثناء مدة الدراسة ولأن اللحوم البيضاء وخصوصاً (لحم الدجاج)
تمثل البروتين الحيواني الاساس للفرد العراقي، وهذه النسبة شملت الاسماك ايضاً إذ كانت 11%. لذا وبعزى الارتفاع
في هذه النسبة الى السبب نفسه الذي ادى الى ارتفاع نسبة النمو السنوي لـ (اللحوم البيضاء)، كما كانت النسبة موجبة
لـ (البيض) وكانت (2%) وموجبة ايضاً لمجموعة الالبان وكانت 7%).

نستنتج ما سبق:

- 1- تتمتع العراق بمستويات متباعدة من الامن الغذائي في مجال المجموعات الغذائية الرئيسة المدة 2003-2012.
- 2- تتمتع العراق بنسب اكتفاء ذاتي عالية من الشعير والذرة الصفراء لاكتفائهما بانتاجه المحلي وكذلك البطاطا واللحوم
الحمراء.
- 3- تحول العراق ومنذ عام 2003 تقريباً الى دولة مكتفية ذاتياً من الشعير والذرة الصفراء لاسباب خاصة باعتماده
على انتاجه المحلي وعدم الاستيراد من الخارج بسبب توقف معظم المشاريع الكبرى للشروعات الحيوانية والداجنية.
- 4- كانت نسب الاكتفاء الذاتي متعددة جداً في مجموعتي السكر والزيوت والشحوم ونوعاً ما لمجموعة البيض.
- 5- لقد كانت نسب النمو السنوي لانتاج المجاميع الغذائية الرئيسة (القمح، الرز، الذرة الصفراء، اللحوم الحمراء،
اللحوم البيضاء، الاسماك، البيض والالبان) موجبة ولبقية المجموعات كانت سالية.

ونقترح الآتي:

- 1- الاعتماد في حساب العجز الغذائي على (الفجوة التغذوية) التي تقوم بمقارنة الاحتياجات الغذائية وليس الفجوة
الغذائية (الانتاج - الاستهلاك) لأنها قد لا تكون مؤشرًا حقيقياً للأمن الغذائي.
- 2- يجب ربط الموضوع بحجم إنتاج الدولة المعنية لانه لا يمكن ان يقول ان العراق يحقق اكتفاءً ذاتياً عالياً من
محصول الذرة الصفراء في حين انتاجه قليل وتقول ان بلدكم مصر يعني من انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي منه
على حين انه يتبع اضعاف انتاج العراق بكثير.
- 3- تقتصر الدراسة ايلاء البعد الصحي لامن الغذائي اهمية اكبر في الدراسات المهمة بالموضوع، مع التأكيد على
العمل المهم لنظام البطاقة التموينية في تحقيق هذا البعد في العراق.

المصادر

- 1- البدرى، باسم حازم (1999). دراسة اقتصادية لدور بعض محاصيل الحبوب الرئيسية في الامن الغذائي
العربي. رسالة ماجستير- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة-جامعة بغداد- بغداد، العراق. ص: 11.
- 2- البدرى، باسم حازم وزياد زكي صالح (2009). تحليل اقتصادي لاتجاهات انتاج واستهلاك محصولي القمح
والشعير في العراق للمرة (1975-2007) باستعمال طريقتي OLS وNC. مجلة الفرات للعلوم
الزراعية- بابل، العراق. 1(2): 270-276.
- 3- برنامج الغذاء العالمي (2013). الامن الغذائي وظروف المعيشة والتحويلات الاجتماعية في العراق.
- 4- الجهاز المركزي للإحصاء، يونسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)-
2010. العجز الغذائي في العراق - جهة الطبع ومكان الطبع غير مذكورين .

- 5 الرحالة، محمد علي (2009). معايير ومقاييس تحقيق الامن الغذائي في منطقة بلاد الشام. دار المستقبل للنشر والتوزيع - عمان، الأردن. ص: 67.
- 6 المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1993). بدائل اقامة نظام اقليمي عربي لمخزون طوارئ من الحبوب. مطبعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية- الخرطوم، السودان. ص: 104 .
- 7 المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2005). دراسة امكانات استخدام تكنولوجيا التسريع في حفظ وتخزين المنتجات الغذائية بالوطن العربي. مطبعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية- الخرطوم، السودان- ص:30.
- 8 ميلادي، ايفرز وكينت نيكولايانغ (1993). تكنولوجيا الحبوب. مقدمة لطلبة علوم الاغذية والزراعة- بيروورث- هيتمان المحدودة- لندن، المملكة المتحدة. ص:27.
- 9 المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية- سنوات الدراسة. موقع المنظمة على الشبكة المعلوماتية الدولية www.aoad.org .
- 10 منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة (فاو). كتاب الانتاج السنوي وكتاب التجارة السنوي- سنوات الدراسة. موقع المنظمة على الشبكة المعلوماتية الدولية www.fao.org .
- 11 منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة (فاو) (2003). منهجة قياس الحرمان الغذائي. على الموقع الإلكتروني www.fao.org/faostat/foodsecurity/index_eu.htm
- 12 منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة (فاو) (1998). الاغذية والتغذية- نحو عالم ينعم بتغذية جيدة. روما، ايطاليا. ص:16.
- 13 منظمة الغذاء والزراعة للأمم المتحدة (فاو) (2005). بيان لجنة الامن الغذائي العالمي. الدورة الخامسة والثلاثون- روما، ايطاليا. موقع المنظمة على الشبكة المعلوماتية الدولية www.fao.org .
- 14 النجفي، سالم توفيق (2009) الامن الغذائي العربي (مقاربات الى صناعة الجوع)- مركز دراسات الوحدة العربية- بيروت، لبنان.(الطبعة الاولى): 112- 114 .
- 15 وزارة الصحة- معهد بحوث التغذية (2002). الاحتياجات التغذوية للفرد البالغ. بغداد، العراق. نشرة من صفحتين).
- 16- Bruce L.G. and G.C. Rausser (2002). Handbook of Agricultural Economics-Volume 2B-Agriculture and Food Policy-North-Holland, p: 2193-2198.
- 17- Gorter, H. and J. Swinnen (2002). Political Economy of Agricultural Policy-Amsterdam, p: 189-190.
- 18- Robert F. (2004). The Escape From Hunger and Premature Death. Cambridge University Press. - P.170- 178 .
- 19- UN Standing Committee on Nutrition. (2004). Annual Report.

SELF SUFFICIENCY AND FOOD GAP FOR MAIN FOOD GROUPS IN IRAQ FOR PERIOD 2003-2012

B. H. Al-Badri

ABSTRACT

The aim of this study is to evaluate the self- sufficiency for main food groups in Iraq for the period 2003-2012, and to know the reality of food gap of these groups to formulate an idea about food security state for Iraq. The results showed that growth rate of some main groups (wheat, rice, maize, red meats, white meats, fish, eggs and dairy) production in Iraq was positive, while growth rate of (barely, potatoes, legumes, vegetables, fruits, sugar, oils & fats and) was negative for the study period. The level of main food group's security was different from one commodity group to another. Iraq had accumulated high percentage of self- sufficiency from barley and maize .The results also showed the dependency of Iraq on foreign markets to secure their needs from different commodities. It was recommended to depend on the calculation of real gap and not food gap to get an impression about the nutritional state of individual and to concentrate on health dimension of food security.